

الأغاني

(إن تقتليه وتذهبي بفؤاده ... فبحس وجهك لا بحسن صنيعةك) .

عروضه من الكامل الغناء في هذه الأبيات من الثقيل الأول بالوسطى ذكر عمرو بن بانه أنه له وذكر الهشامي أنه لمحمد بن الحارث بن بسخر و ذكر عبد الله بن موسى بن محمد بن إبراهيم الإمام أنه لإبراهيم الموصلي .

فذكر العتابي ومحمد بن الحسن جميعا أن محمد بن أحمد بن يحيى المكي حدثهما قال حدثني عمرو بن بانه قال .

ركبت يوما إلى دار صالح بن الرشيد فاجتزت بمحمد بن جعفر بن موسى الهادي وكان معاقرا للصباح فألفيته في ذلك اليوم خالياً منه فسألته عن السبب في تعطيله إياه فقال نيران علي غضبي يعني جارية لبعض النخاسين ببغداد وكانت إحدى المحسنات وكانت بارعة الجمال طريفة اللسان وكان قد أفرط في حبها حتى عرف به فقلت له فما تحب قال تجعل طريقك على مولاها فإنه يستخرجها إليك فإذا فعل دفعت رقعتي هذه إليها ودفع إلي رقعة فيها .

(ضيعة عهد فتى لعهدك حافظ ... في حفظه عجب وفي تضيقك) .

(إن سؤمته أن تذهبي بفؤاده ... فبحس وجهك لا بحسن صنيعةك) .

فقلت له نعم أنا أتحمل هذه الرسالة وكرامة على ما فيها حفظاً لروحك عليك فإني لا آمن أن يتمادى بك هذا الأمر فأخذت الرقعة وجعلت طريقتي على منزل النخاس فبعثت إلى الجارية أخرجني فخرجت فدفعت إليها